Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد خلّف آثاراً كثيرة جداً ومتنوعة . منها[1] بديعيته هذه التي مطلعها :

يا مَنْزِلَ الرَّكْبِ بَيْنَ البَانِ والعَلَمِ مِنْ سَفْحِ كاظِمَة حُيِّيْتَ بالدِّيَمِ

وقد آثر فيها عدم التزام تسمية النوع ضمن البيت ، واعتذر لذلك بقوله : « لأني رأيت ذلك إنما يكسب تنافر الكلمات ، وغرابة المباني ، وقلاقة المعاني . وليت شعري مع التصرف في اسم ذلك النوع ضرورة نظمه بين كلمات البيت كيف يظهر لمن لم يعرفه أن اسمه كذا ما لم يكن فهمه باسمه ورسمه ، وبعد ذلك لا يحتاج إلى تسميته بالكلية ، ولو أعجبني هذا الصنيع لكنت نسيم رياضه إلماماً . . »[2] .

وجاءت بديعيته هذه في (١٥٠) بيتاً ، تتضمن (١٥٥) نوعاً بديعياً ، وقد نظمها سنة (١٠٧٥ هـ) كما أشار في بيت تاريخها .

ومن أبياتها قوله في (الإبهام)[3] :

عِشْقي وَلَومُكَ فَلْتَتْرُكْ أَضَرَّهُما لِلنَّفْسِ صُلْحاً بِلا قَاضٍ وَلا حَكَمِ

وقوله في (العكس والتبديل)[4] :

مَنْ قالَ حَلَّ دَمي يَوْمَ الفِراقِ لَكُمْ يَومَ الفِراقِ لَكُم مَنْ قَالَ حَلَّ دَمِي

وقوله في (التهكم)[5] :

تَعْنِيْفُك الغيُّ والطُّغْيانُ لَوْمُكَ لِي ياذَا النَّصُوح فَأَبْشِرْ فُزْتَ بالنِّقَمِ

---

(١) ومنها : « ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الأحاديث » ، و « قلائد المرجان في عقائد أهل الإيمان » ، و « ذيل نفحة الريحانة » ، و « ديوان الحقائق » و « ديوان الدواوين » . .

(٢) نفحات الأزهار على نسمات الأسحار ، ص : ٥ .

(٣) الإبهام : هو الإتيان بكلام يحتمل معنيين متضادين بحيث لا يتميز أحدهما عن الآخر ، بل يقصد إبهام الأمر فيهما ، ولا يأتي في كلامه ما يحصل به التمييز فيما بعد .

(٤) العكس والتبديل : هو أن تقدّم في الكلام جزءاً ، ثم تعكس فتقدم ما أخّرت وتؤخر ما قدّمت .

(٥) التهكم : هو الإستهزاء والسخرية بالمتكبرين لمخاطبتهم بلفظ الإجلال في موضع التحقير ، والبشاره في موضع التحذير .